

10 تعلُّم المنهج العلمي قبل تعلُّم التوحيد | الخطوة الثالثة

برنامج أين الطريق

حازم صلاح أبو اسماعيل

ايها الاخوة ندخل معكم الان الى هذه الخطوة العظيمة الضخمة العجيبة. الحقيقة عجيبة جدا في ترتيب الاسلام لنقل الناس من الظلمات الى النور طبعا انا قلت لكم كان في جاهلية لقيها شخص محمد صلى الله عليه وسلم فبدأ يختار وينتقي - 00:00:00 وانتقى ايه اول حاجة يقولها لهم العجيبة الغريبة ان والله يا اخي سبحان الله اه هذا الدين بدون ما نتعلم ما نسيش حاجة ان قبل ما يقول لهم التوحيد التوحيد قبل ما يقول لهم لا الله الا الله - 00:00:38

قبل ما يتقال الصلاة قبل النسك قبل اي شيء بدأ يكلمهم عن مخهم عن طريقتهم في التفكير عن عقولهم. قبل كلمة لا الله الا الله اصلا اللي هو المنهج العلمي المنهج منهج العقل الراسد. المنهج العقلي في التفكير - 00:01:00 يا خبر! قبل ما تقول له لا الله الا الله اه لانني لن اقول له لا الله الا الله تلقينا يا حبيبي قل لا الله الا الله لا ده انا اريد ان اقولها له مستنبطة من المنهج العلمي والعقلي. ولذلك كان قبل - 00:01:27

اكلمكم عن القرآن يا خبر قبل ان اكلمكم عن ربط الناس بالقرآن وان القرآن هو الذي سيستخدم في الدعوة. وان وان اذا به اول كلمة تنزل اللي هي اقرأ لحزة واحدة في حاجة مهمة جدا - 00:01:49

اوعوا تفتكروا ان اقرأ زي ما المساكين بيقولوا معناها القراءة والكتابة ويستخدموها في اعلانات محو الامية والكلام ده لا اقرأ هي المنهج العقلي. ليه بقى ما الدليل؟ واضح. دلوقتي الله تعالى قال لرسوله اقرأ - 00:02:08 انا اسألكم الرسول عليه الصلاة والسلام حتى مات قرأ كان بيقرأ لا لمات اميأ الله! يعني ربنا قال له اقرأ وهو ما سمعش الكلام لا حاشاه ذلك طبعا طب كان الامر لغوا - 00:02:32

لأ طبعا خلاص بقى اقرأ مش معناها القراءة والكتاب هو القراءة والكتابة جزء من اقرأ علشان بس ما حدش يفتكر ان انا ضد القراءة والكتابة تبقى كارسة بقى ها انما اقرأ مش مسألة اني افك الخط - 00:02:56

وانما اقرأ اكبر من هذا بكثير اقرأ معناها منهج العقل في التفكير اللي احنا بنسميه الاستقراء الاستقراء ولذلك الناس النهاردة اللي بيتكلموا عن المنهج العلمي. يقول لك والله منهج دي كارت كزا - 00:03:15 ما له منهج دي كارت ده لانه بيتكلم عن المنهج العلمي. ومنهج ارسطو كذا. ومنهج افلاطون. يعني مثلا تلاقي واحد يقول المنهج العلمي مي هو منهج التجربة والخطأ الثاني يقول لأ المنهج العلمي - 00:03:34

هو منهج الاستقراء وهقول لكم يعني ايه واحد تالت يقول لا لا المنهج العلمي مش تجربة وخطأ ولا الاستقراء. المنهج العلمي هو المقدمات والنتائج المقدمات ودي ايه بقى؟ تلاقي جامعات اوروبا وجامعات - 00:03:53

اليابان وجامعات امريكا وجامعات بلادنا العربية والاسلامية كله شغال في الكلام ده محاضرة طول السنة عن المنهج العلمي. كلام محترم عن المناهج العلمية فاذا ما بينت لكم الان ان التلات سطور اللي هم نزلوا اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ ورب - 00:04:16

ربك الرايم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم عبارة عن تلخيص للمنهج العلمي بكامله والعقل وطريقة العقل في التفكير. ولذلك لو سمحتم انا هقرأ لكم تاني التلات سطور دول - 00:04:38

انتم عندكم المصاحف صورة العلق في الجزء الثاني قل لي كده فيهم اي كلام عن لا الله الا الله عن التوحيد؟ اقرأ باسم ربكم الذي لا الله الا هو لا الذي خلق - 00:05:00

خلق الانسان من علق اقرأ وربكم الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فين فين لا الله الا الله فيها؟ ما فيش في اشارات حاضر لكن امال ايه - 00:05:17

وكما قلت لكم لا يمكن يكون معناها القراءة والكتابة كفك للخط وانما معناها المنهج العلمي والا كان يبقى الرسول عليه الصلاة والسلام حاشاه ذلك صلى الله عليه وسلم سيدي يكون عاصيا لانه قال له اقرأ قال له - 00:05:39

انا وما اتعلمش عارف لو كان معناها القراءة والكتابة كان تاني يوم الرسول عليه الصلاة والسلام اما جبريل يعلمها واما واحد يعلمها ازاي دي الف ودي باء ودي جيم ودي وهكذا - 00:05:54

انما لم يحدث هذا حتى مات ومات اميا. وطبعا انتم افهمين انا هقول لكم لمجرد يعني انما اظن انتم فاهمين ان امية الرسول عليه الصلاة والسلام ده شرف عظيم ده مش نقص - 00:06:07

ده امية الرسول الله يريد ان يعطلي طريقة تلقي العلم عن طريق التعلم كنوع من الضمانة علشان يقول لك انه ليس عنده طريقة لتلقي كل هذه العلوم بالتعلم الا - 00:06:21

من عند الله فربنا سبحانه وتعالى عطل عنده طريقة الفهم. زي ما تقول لواحد ايه والله طب فلان ده عرف ازاي؟ تقول له يمكن قرا الجنال يمكن قرأ في كتاب - 00:06:40

يقول لك ازاي بقى ازا كان قال هذا الكلام قبل ان يطبع الكتاب بسنة او قبل ان تصدر الصحيفة باسبوع او يعني فكانك قولوا ان محمدا صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام وليس عنده اصلا طريقة لتلقي العلم - 00:06:55

فالامية ركن في الدعوة امية الرسول انما انا وانت علينا ان نتعلم لان احنا ما بينزلناش جبريل ما عندناش وحي احنا احنا انما العلم بالتعلم والحلم بالتعلم فاحنا بنتعلم عن طريق ادوات التعلم انما الرسول عليه الصلاة والسلام الله عطل عنده ادوات التعلم وما علمناه - 00:07:12

الشعر وما ينبغي له. لو حب يتعلم مش هيعرف يتعلم عطل عنده ادوات التعلم ليكون الطريق الوحيد هو الوحي على سبيل المعجزة ده دي نقطة جانبية كده. ارجع بقى للخط انه الامية التي كان عليها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:36

ظلت حتى مات وده معناه ان يقرأ مش معناها ايه قرابة وكتابة ولذلك لما جاءه الملك وقال له اقرأ قال ما انا بقاري. اقرأ ما انا بقاري. اقرأ ما انا بقاري. اسألكم سؤال - 00:07:55

هل الملك بعد ذلك قال له كلاما معناه القراءة بمعنى انه يفك الخط يمسك ورقة وقلم كده ويقرأ هل قال له هذا الكلام؟ لا ابدا ما قالوش كده وانما قال له اقرأ باسم ربكم الذي خلق - 00:08:11

اذا دي قراءة من نوع مختلف. لذلك عندما ولذلك قال الله تبارك وتعالى عن النبي عليه الصلاة والسلام يقول فاذا قرأناه عن القرآن اذا اذا جبريل نزل بالوحى بالقرآن الذي قرأه الله عز وجل على جبريل وقرأه جبريل على النبي عليه الصلاة والسلام. فاذا قرأناه فاتبع قرآن ثمان - 00:08:31

علينا بيانا طب امال اقرأ معناها ايه معناها كما قلت لكم وكما سابين الان ان شاء الله المنهج العقلي والعلمي التفكير كيف افكر واسمعوا ايها الاخوة اسمعوا كيف ينير الله تعالى للمض - 00:08:54

الانوار كيف ينير الله عقول الجاهليين بمصابيح الاضاءة لتشرق العقل الجاهلي المعمتم المطموس المضل الملي كان بيقول انا ما فكرش انا اللي يقول ابوايا مزبوط اللي يقوله كبير القبيلة مزبوط اللي يقوله كذا مظبوط وانا العقل - 00:09:18

معتم كيف بدأ الاسلام ينير فيه المصابيح مصباحا مصباحا. اسمعوا واستمعوا بهذا ويؤسفني والله والله يؤسفني ان هذا الكلام مما يهمله الذين يتكلمون في اماكن معينة بين لانهم يعني متحفظين كلام معين - 00:09:38

يعني يؤسفني ان هذا الكلام لا يكون مطروحا يقول تعالى اقرأ باسم وعياز اقول لكم برضه قبل ما ادخل فيها كده اوعوا تفتكروا ان

تعلم القراءة والكتابة سينفذ امتنا وشعوبنا من الضياع اللي هي موجودة فيه. اوعوا تفكروا بالعكس - 00:10:00

بالعكس المستعمرین سواء الانجليز قبل كده والفرنساويين او النهاردة الامريكان وغيرهم من اعداء هذه الامة يمكنهم اللي يدعموا
برامـج محو الـامية ليه لأنـا لما اعلمـ الشعب القراءـة والكتـابة - 00:10:19

اقومـ لما اقـعدـ اـناـ فيـ مـكانـيـ وـادـوسـ عـلـىـ زـرـ وـاحـدـ اـطـلـعـ عـشـرـينـ مـجـلـةـ وـعـشـرـينـ جـرـيـدةـ اـقـومـ اـبـقـىـ بـالـقـنـ الشـعـبـ فـكـرـتـيـ اـعـلـامـيـ خـطـتـيـ اـنـماـ لـوـ الشـعـبـ لـاـ يـقـرـأـ وـلـاـ يـكـتـبـ فـالـقـرـاءـةـ وـالـكـتـابـةـ فـقـطـ اـنـاـ لـسـتـ ضـدـ الـقـرـاءـةـ وـالـكـتـابـةـ دـهـ اـنـاـ مـعـهـ وـمـنـ اـنـصـارـهـ وـعـاـيـزـ اـعـمـلـ مـحوـ الـامـيـةـ اـنـاـ بـخـافـ مـنـ النـاسـ الـلـيـ بـيـفـهـمـواـ غـلـطـ الـحـقـيـقـةـ بـخـافـ - 00:10:38

منـهـمـ جـدـاـ اـنـاـ بـتـكـلـمـ عـنـ تـعـلـمـ الـقـرـاءـةـ وـالـكـتـابـةـ فـقـطـ يـقـومـ بـيـقـىـ اـنـاـ عـرـفـتـ اـنـاـ عـرـفـ اـنـاـ عـرـفـ وـلـذـكـ تـوـصـيلـ الـكـهـرـبـاـ لـلـقـرـىـ دـهـ دـيـ اـصـلـاـ فـيـهـ مـصـالـحـ يـاـ مـرـحـبـاـ عـلـىـ الـعـيـنـ وـالـرـاسـ.ـ اـنـمـاـ دـيـ اـصـلـاـ خـطـةـ اـسـتـعـمـارـيـةـ مـصـمـمـيـنـ.ـ عـارـفـ لـوـ الـحـكـوـمـاتـ الـمـحـلـيـةـ قـصـرـتـ فـيـ تـوـصـيلـ الـكـهـرـبـاءـ - 00:11:10

قرـابـةـ لـلـقـرـىـ التـانـيـيـنـ يـزـعـلـوـاـ مـنـهـمـ.ـ يـقـولـ لـهـ لـأـ وـصـلـ لـهـ اـنـاـ عـاـيـزـ وـاـنـاـ قـاـعـدـ عـنـدـيـ اـدـوسـ عـلـىـ زـرـ اـطـلـعـ خـمـسـيـنـ قـنـاـةـ فـضـائـيـةـ خـمـسـمـيـةـ قـنـاـةـ فـضـائـيـةـ اـعـرـفـ اوـصـلـ اـلـىـ شـرـايـيـنـ الـمـجـتمـعـ كـلـهـ.ـ خـلـيـ الـتـلـيـفـيـزـيـوـنـ الـلـيـ هـوـ الشـيـطـاـنـ الـفـتـنـةـ الـتـيـ دـخـلـتـ كـلـ بـيـتـ وـبـرـ وـمـدـرـ فـلـمـ - 00:11:33

تـدـعـ مـنـهـ بـيـتـاـ الاـ دـخـلـتـهـ شـيـطـاـنـ جـوـةـ الـبـيـتـ عـلـشـانـ اـعـرـفـ اوـصـلـ فـلـانـ يـسـتـضـيـفـ فـلـانـ وـيـعـمـلـ اـقـومـ اـعـرـفـ اوـصـلـ فـلـذـكـ اـنـاـ قـلـتـ كـتـيرـ جـدـاـ اـنـ اـخـطـرـ شـيـهـ عـلـىـ الشـيـبـاـنـ وـالـكـبـارـ وـكـلـهـ - 00:11:55

مشـ الرـقـصـ وـالـاغـانـيـ وـمـشـ الـفـيـدـيـوـ كـلـيـبـ وـمـشـ الـاـفـلـامـ وـالـمـسـلـسـلـاتـ دـهـ الـاـخـطـرـ مـنـ دـهـ كـلـهـ الـبـرـاـمـجـ الـلـيـ بـتـسـتـدـعـيـ الـلـيـ بـتـدـعـوـ فـنـانـةـ اوـ فـنـانـ مـمـثـلـ اوـ مـمـثـلـ مـغـنـيـ اوـ مـغـنـيـ رـقـاصـ اوـ رـقـاصـ وـتـجـرـيـ - 00:12:12

اوـ حـوارـ لـيـهـ بـقـىـ لـاـنـهـ بـتـدـرـسـ الـقـيـمـ الـجـدـيـدـ بـتـاعـتـهـمـ بـتـدـرـسـ بـتـرـسـهـاـ بـتـرـسـهـاـ تـبـقـىـ الـبـنـتـ شـايـفـةـ اـنـ مـاـ فـيـهـاـشـ حـاجـةـ اـنـ يـكـوـنـ لـهـ وـاحـدـ زـمـيلـهـ وـصـدـيقـهـ وـشـايـفـيـنـ النـمـوـزـجـ وـالـمـلـلـ الـاـعـلـىـ وـشـايـفـيـنـ الـلـبـسـ شـكـلـهـ اـزـايـ وـالـخـرـوـجـ اـزـايـ وـتـطـلـعـ بـعـضـ بـرـاـمـجـ يـعـنـيـ تـقـولـ آـآـ كـلـامـ - 00:12:31

فـظـيـعـ لـيـهـ ؟ـ دـاـ بـتـدـرـبـ الـاـفـلـامـ بـتـعـمـلـ كـدـاـ وـالـمـسـلـسـلـاتـ بـتـعـمـلـ كـدـاـ.ـ لـكـنـ هـذـهـ الـبـرـاـمـجـ تـفـعـلـهـاـ مـعـ اـشـخـاصـ حـقـيـقـيـيـنـ وـلـيـسـ مـعـ اـشـخـاصـ مـمـثـلـةـ خـطـيـرـ تـبـدـيـلـ تـبـدـيـلـ قـيـمـ الـاـمـةـ.ـ تـبـدـيـلـ مـنـاهـجـ تـبـدـيـلـ مـقـاـيـيسـ الـاـمـةـ تـبـدـيـلـ آـآـ اـبـ مـنـ الـاـسـئـلـةـ وـالـلـهـ الـلـيـ جـاـيـةـ الـلـيـ اـنـاـ مـاـ بـلـحـقـشـ خـلـيـهـ مـشـ هـعـرـفـ اـجـاـوـبـ اـسـلـاـخـ اـنـاـ خـلـاـصـ - 00:12:55

يـوـمـ التـلـلـاتـ دـهـ تـانـيـ اـبـداـ يـعـنـيـ.ـ اـبـ مـنـ الـاـسـئـلـةـ دـيـ بـيـقـولـ لـيـ اـنـاـ لـمـ بـاـقـولـ لـبـنـتـيـ حـاجـةـ هـيـ وـاـمـهاـ بـيـقـولـواـ لـيـ يـاـ بـاـبـاـ خـلـاـصـ دـهـ الدـنـيـاـ مـشـ كـدـهـ دـلـوقـتـيـ دـهـ بـقـىـ شـيـءـ طـبـيـعـيـ - 00:13:23

الـبـنـتـ طـالـعـةـ مـنـ الـجـامـعـةـ وـالـدـنـيـاـ لـيـلـتـ فـزـمـيلـهـ بـيـوـصـلـهـاـ مـاـ فـيـهـاـشـ حـاجـةـ.ـ وـبـعـدـيـنـ مـشـ اـحـسـنـ مـاـ تـتـعـاـكـسـ فـيـ الـطـرـيـقـ فـزـمـيلـهـ يـوـصـلـهـاـ وـبـعـدـيـنـ وـهـمـ مـاـشـيـيـنـ عـطـشـوـاـ شـوـيـةـ مـاـ فـيـهـاـشـ حـاجـةـ فـاتـواـ يـشـرـبـوـاـ حـاجـةـ سـاقـعـةـ.ـ عـشـانـ عـطـشـانـيـنـ وـالـدـنـيـاـ حـرـ - 00:13:38

وـبـعـدـيـنـ لـمـ اـعـدـ وـوـقـفـوـاـ يـشـرـبـوـاـ رـجـلـيـهـمـ تـعـبـتـهـمـ قـالـوـاـ يـقـعـدـوـاـ فـيـ الـكـازـيـنـوـ عـشـانـ يـعـنـيـ يـشـوـفـ مـسـائـلـ.ـ كـاتـبـ لـيـ سـؤـالـ بـهـذـاـ الـمـفـهـومـ الـاـخـ فـيـ الـاـسـئـلـةـ الـمـبـعـوـثـةـ دـيـ يـعـنـيـ كـدـهـ اـنـ الـبـنـتـ وـاـمـهاـ بـيـقـولـواـ لـلـابـ الـلـيـ اـنـتـ بـتـقـولـهـ دـهـ اـنـ بـطـلـوـاـ كـزـاـ.ـ دـهـ اـنـتـ مـشـ عـاـيـشـ فـيـ الـدـنـيـاـ.ـ شـايـفـ لـيـهـ بـقـىـ ؟ـ تـلـيـفـيـزـيـوـنـاتـ بـتـقـولـ لـهـمـ كـدـهـ - 00:13:57

بـتـقـولـ اـنـ الـبـنـتـ مـشـ غـلـطـانـةـ لـمـ تـلـبـسـ الـلـيـ بـتـلـبـسـهـ فـوـقـ بـيـقـىـ طـالـعـ وـالـلـيـ بـتـلـبـسـهـ تـحـتـ بـيـقـىـ نـازـلـ وـبـيـانـ مـنـ الـوـسـطـ كـزـاـ وـتـمـشـيـ كـزـاـ فـيـ الـطـرـقـاتـ يـقـومـ حـدـ يـعـاـكـسـهـاـ لـأـ عـيـبـ تـعـاـكـسـ الـبـلـدـ مـشـ دـيـ يـمـكـنـ اـخـتـكـ وـيـمـكـنـ اـنـمـاـ هـيـ مـشـ غـلـطـ تـفـعـلـ هـزـاـ - 00:14:21

هـذـاـ الـكـلـامـ لـاـنـهـ هـنـاكـ اـصـدـارـ كـتـبـ وـمـجـلـاتـ وـجـرـاـيدـ وـوـتـلـفـيـزـيـوـنـاتـ وـاـزـاعـاتـ وـفـيـ تـلـقـيـ.ـ فـالـسـلـامـ حـتـىـ لـاـ يـقـولـ لـلـنـاسـ تـعـلـمـوـ الـقـرـاءـةـ وـالـكـتـابـةـ الـتـيـ كـيـنـواـ عـدـوـكـمـ مـنـ اـحـتـلـالـ عـقـولـكـمـ قـالـ لـهـ لـأـ دـهـ اـنـتـ تـعـلـمـوـ الـقـرـاءـةـ الـتـيـ هـيـ مـنـهـجـ الـعـقـلـ فـيـ الـتـلـقـيـ - 00:14:39

الـلـيـ هـوـ الـاـسـتـقـرـاءـ كـمـاـ قـالـ دـيـكـارـتـ وـفـلـاـطـونـ وـارـسـطـوـ وـاصـحـابـ الـمـنـاهـجـ الـعـلـمـيـةـ وـالـرـاجـلـ الـلـاـلـمـانـيـ دـهـ اـسـمـهـ شـمـاخـ اـيـهـ مـشـ عـارـفـ اـيـهـ وـفـلـانـ كـزـاـ قـالـوـاـ هـذـاـ الـكـلـامـ عـنـ مـنـاهـجـ الـعـلـمـيـةـ فـالـسـلـامـ يـطـرـحـ الـقـرـاءـةـ الـتـيـ هـيـ مـنـهـجـ الـعـقـلـ فـيـ الـتـلـعـمـ.ـ اـيـهـ الدـلـيلـ عـلـىـ كـدـهـ؟

اسمع بقى الايات يقول تعالى اقرأ - 00:15:06

بسم ربك الذي خلق فانت حين تقرأ انا عجبني قوي الامام الفخرى الرازى الله يكرمه وكتابه رائع طبعا انا عارف ان عوام المسلمين لو
قروه ما يعرفوش يفهموه قوي كتابه في التفسير الكبير رائع الحقيقة - 00:15:32

لما يقول لك ايه انه من اجمل ما قيل في اقرأ باسم ربك ان الله القراءة الله القراءة يعني بدل ما اقول اقرأ بعينك اكتب بقلمك فيقول
لك اقرأ باسم ربك - 00:15:49

ان باسم ربك هي الله القراءة يعني انت عندما تقرأ انت مش بتفكر تفكير مطلق كده بمزاجك لأ ده انت تقرأ مستعملا مستعملا منهج
الله. باسم ربك اي بالطريقة التي يعلمك بها ربك. ولذلك - 00:16:06

زي ما تقول انا ورایح لمعلم مؤتمن لمدرب مؤتمن ومؤهلات الله عز وجل ولذلك اقرأ متعلقة بكلمة ايه؟ باسم ربك. مش تخطط لا ربنا
هيوري لك الامور بنظامها. اقرأ باسم ربك - 00:16:28

مؤهلات الله عز وجل اولا انه ربك يعني ايه؟ يعني ايه رب الرب الربوية هي كل ما يأتي من الله اليها كل ما يأتي من الله اليها انما
الالوهية كل ما يأتي منا نحن الى الله. يعني رايج جاي. الذي يأتي من الله هو - 00:16:47

عبوية الله رزق خلق عطاء رحمة ها انما اللي يطلع منك الى الله انك تذكر الله تصلي لله توحد الله هذا ما يليق بالوهية الله. الله لم
يقل فاقرأ باسم الله - 00:17:11

ما قلوش كده. ما قالوش اقرأ باسم الله قال له اقرأ باسم ربك يعني تذكر ان ربك هذا هو الذي اعطاك وخلقك ورحمك واطعمك
وسقاك واكرمك فهو مؤتمن عليك ومن مؤهلات الله التي ذكرت في السطرين دول اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:17:33
انه الرايم الرايم اقرأ وربك الرايم. هذه مؤهلات القراءة والقراءة والتعليم والتوجيه الى المنهج العلمي. اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علقة. اقرأ وربك الرايم. انا لم اشوف ان الله تعالى كريم. يعني ايه كريم؟ الكريم هو الذي يعطي شيئا بدون مقابل. انا لاما
ادي حاجة - 00:18:00

ولها مقابل ده ما اسميش كريم يقولكش فلان جابلي هدية رائعة ده مش كرم لانه هدية وانت بتتلدو الهدية انما الكريم هو الذي يغدق
عليك دون ان ينتظر فاذا قيل ان ربك الرايم - 00:18:29

يعني هو حين يعلمك لا يريده منك شيئا معينا كمقابل هو يعلمك كيف تتعلم الحياة. اقرأ باسم ربك بصفات الربوية الذي خلق هرچع
لها ثم يقول اقرأ وربك الرايم طيب - 00:18:46

اقرأ باسم ربك من يدريني انها ليست القراءة والكتابة كلمة باسم ربك؟ او وكلمة الذي خلق الذي خلق دي يا اخوة هي اول نقطة في
هذا الدين. اول ما طرحة الله تعالى على عباده في هذا الدين الخلق. ليه بقى - 00:19:08

لان الخلق مملوك للكافر كما هو مملوك للمسلم مملوك لليهودي ومملوك للنصراني. مملوك للملحد مملوك للرجل والمرأة مملوك للكبير
والصغير. طريقة الخلق فيقول لك قل انظروا ماذا في السماوات والارض - 00:19:28

قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الله الخلق جعل الله الخلق كتابا مفتوحا امام الناس وكتب في في كتاب القرآن ما هو في
كتاب الكون وفي كتاب القرآن. كتب في كتاب الكون اسرارا لهذا الخلق. اسرار - 00:19:48

معينة ليه لان انا لما اجي اعرض على حضرتك هذه الكوب والكوب ينفع هذه وهذا واقول لك الكوبية دي انا الذي صنعتها ويأتي
واحد اخر ويقول بل انا الذي صنعتها - 00:20:08

فتقوم تعمل ايه؟ اقول لك طب اسمع انا هقول لك الدليل على اني الذي صنعته هذه الكوبية لو انكسرت ستتجد ان ما بداخلها فخار
لونه كذا غير اللون الطبيعي الفخار لاني كسوته بكتا وكذا وخلطته يومئذ وانا بعمل فخار واعجنه واحرقه خلطته - 00:20:27

ادى فاعطيته لون مختلف فاصبح لو انكسرت الكوبية وووجدت اللون الذي ذكرته لك يبقى انا فعلنا من صنعت الكوب او على الاقل
على علم بصنعته والثاني الذي اتضحك انه مخطئ ليس على علم بصنعته - 00:20:50

الله تعالى في القرآن كأنه يقول لك انك ان نظرت في الخلق ستتجد تطابقا بين الخلق وبين القرآن الذي بين يديك هذا التطابق هو

الذى يدلك على ان من خلق هذا الخلق هو من انزل هذا الوحي والتبيان والتنزيل - 00:21:10

فقال الله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق علشان ما تتصورش انه ادعاء انا ما قلتكمش لا الله الا الله لسه. انا بيعجبني قوي وهذه قصة من اجمل ما ذكر ان الامام ابو حنيفة - 00:21:33

ارسل واحد بالعراق الى مدينة البصرة ليعلم الناس فقه ابي حنيفة فالراجل كان واحد زي حالاتنا كده راجل ايه على قد حاله يعني اهو بيقول والسلام ولا عنده فقه ولا عنده آآ المعرفة ولا ذكاء وهو رايج يقول الكلام وخلاص - 00:21:49

فلما راح تطرح مسألة من مسائل الفقه فيقول قال ابو حنيفة في هذه المسألة كذا وكذا وكذا فالناس قالوا له ايه ابو حنيفة ده مين ابو حنيفة ده؟ بس يا راجل - 00:22:12

ده احنا الائمة بتاعتنا قالت كذا واحتنا امتننا اولى من ابي حنيفة اه رخص مذهب ابو حنيفة عندهم رخص فعاد الرجل الى ابي حنيفة يقول له مازا افعل يا امام - 00:22:26

الناس يعني قالوا لا انت غلطان انت اعكس انا هقول لك الطريقة انت اذا طرحت مسألة قل هذه المسألة قيل فيها كذا وهو لا يستقيم لان كذا وكذا حتى يظهر ان هذا الرأي غير صحيح. وقيل فيها كذا حتى يظهر ان هذا الرأي غير صحيح - 00:22:44
قيل فيها كذا الثالث اربع اراء حتى اذا تبين الناس ان الاراء المطروحة لا تستقيم مع صحيح الشرع والعقل فعلا وانه فيها كلام قول وهناك رأي قال كذا وكذا برى من كل هذه - 00:23:11

المسالب. فحينئذ سيعجب الناس بالرأي ويقولونه فمن قائل هذا الرأي؟ فقل قال به ابو حنيفة. خلاص وبهذا تكون قد قدمت للناس الهدى بطريقه يعني سهل يستقبلوها. فالله عز وجل لو انه بدأ - 00:23:31

سورة العلق اللي هو اول ما نزل من القرآن بقوله آآ انه لا الله الا الله هيقولوا لا امال الهبل ده بيعمل ايه؟ بيلعب امال مناه؟ او مال اللات امال العزة؟ انت فاهم ان احنا او مال عزير او مال المسيح او مال لا لا - 00:23:50

فاراد الله تعالى قبل ان يقول لزلك السورة اللي نزلت بعد كده ايه نون والقلم وما يسطرون. برضو بتتكلم عن التسطير والقلم والعلم والقراءة والكتابة بالمنهج العلمي برضه وحتى سورة المدثر وسورة المزمل - 00:24:10

تلاقي في اولها يا ايها المدثر قم فكير وربك قم فاندر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجس فاهجر امور عليه هو ولا تمنن تستكثر فاذا نقر في الناقور سورة المزمل يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا. يا جماعة اين كلمة يا ايها الناس اعلموا انه لا الله الا الله؟ لابد من - 00:24:31

الدمات لها ولذلك الاسلام في طرحة للدعوة كان في طريقة غريبة جدا انه انا عارف اني رسول الله وانني القرآن وانني الصواب وانني الصحيح وانني ومع ذلك دعوته ماذا تقول - 00:24:56

تقول وانا او ايامك لعلى هدى او في ضلال مبين. يا اما انا على ضلال وانت على هدى واما انا على هدى وانت على ضلال طب نعمل ايه؟ قال قل هاتوا برهانكم هاتوا الدليل. هو دي ملخص دعوة الاسلام. الدعوة التنويرية الحقيقة قل هاتوا البرهان - 00:25:12
قل هاتوا برهانكم هاتوا الدليل افلا يعقلون افلا يتذمرون افلا يتفكرن انظروا اسمعوا اعقلوا فتكون لهم قلوب يعقلون بها دعوة الاسلام هي هذه الرغبة في ايه؟ الرغبة في ان يكون عندك منهج تفكير فيه. ولذلك قال تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:25:35

خلق الانسان من علق. كلمة علق هي ان الامر يتعلق بشيء وكاني بالقرآن يقول ان التعلق اللي هو زي ما قلت لكم منهج الاستنباط ان انا باخد من هنا واقول ما دام كذا وكذا فاذا كذا - 00:26:07

الاستنباط اخذ من المقدمة النتيجة. اقول ما دام كذا كذا يبقى اذا كذا. فيقول له خلق الانسان من علق مبدأ التعلقات الفكرية صحيح احنا عارفين كمسلمين انا فاهم الكلام ده ان الناس فاهمة انه علقة ولا علقة معلقة في جدار الرحم وانها ملتصقة - 00:26:24
في جدار الرحم وبعدين تنمو ايوة ده صحيح. لكن العلقة العلقة هي هذا التعلق ان الامر متعلق بالذى قبله. ان الامر ولذلك قال تعالى خلق الانسان من علق من علق - 00:26:50

فبدأ الذي يسمع يقول كان الاسلام يريد ان يحدتي عن ان العلاقة نمت وان شاء الله اذا هكلمكم بس الاسبوع القادم عن عن كتاب الكون وكتاب الایمان كما اوردته سورة - 00:27:11

سماها الله تعالى باسم الایمان سورة المؤمنون هتلالي اول خمس سنت ايات في صفات المؤمنين ثاني خمس سنت ايات في صفات الخلق ثالث خمس سنت ايات في صفات الایمان. رائعة سورة المؤمنون واقروها من الاسبوع ده الاسبوع - 00:27:31 جاي يحضروها اديني قلت لكم مبكرا عندما الذي خلق خلق الانسان من علق التعلقات هذه. علقها وصلت الى مضفة الى الى حتى صار انشأ انه خلقا اخر فتبarak الله احسن الخالقين - 00:27:49

ولكي يقول الاسلام عشان تعرفوا ان القراءة مش القراءة والكتابة وانما هي المنهج العلمي قال انما رتبة هذه القراءة انه انه وصلت انه علم الانسان ما لم يعلم شوف درجة العلم انه كان الانسان لا يعلم شيئا اطلاقا. والله اخرجكم من بطون امهاتكم - 00:28:08

لا تعلمون شيئا خالص وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشکرون. يبقى هي سبيل العلم. ثم تكلمت سورة اقرأ عن موافع العلم كلا ان الانسان ليطغى الطغيان بىخلی المخ يضل - 00:28:37

ان رآه استغنى اول ما يشوف ان المال توفر عنده وزاد ان رآه استغنى ان الى رب الرجعى ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى هل كان الامر امر هداية ام منطق امر صواب ام كان صدا عن هذا؟ ولذلك ايها الاخوة - 00:28:59

سورة اقرأ وطبعا واضح ان الوقت الان لن يسعفنا لمزيد من من السرد والبيان ولكن سورة اقرأ تحدثت عن المنهج العلمي وقدمته على الكلام عن التوحيد. ليه؟ لأن الكلام عن التوحيد سيأتي بعد ذلك كنتيجة. انما سورة اقرأ بتتكلم عن - 00:29:20

الدماغ كيف افکر؟ فاكرين انا لما قلت لكم يا اخوة ان العقل الجاهلي كان عقلا مظلما معتما مغلقا ما لوش قيمة والله سبحانه وتعالى اخرجه من العتمة بهذه الاضاعة فبدأ الذي يجلس يقول لا يبقى انا لازم افکر - 00:29:44

الفكر والتفكير ولذلك كما قلت لكم تحرير الشعب ليس بتعلم القراءة والكتابة وانما بتعلمك كيف يفكر لنفسه وكيف يستقل عن مستعمره كيف يستقل عن عدوه؟ يقول تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:30:06

خلق الانسان من علق اربك الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ما يكن يعلمه ابدا كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ان الى رب الرجعى. لذلك ايها الاخوة - 00:30:24

ارجو في ختام هذا اللقاء الكريم ان اكون قد اوضحت نقطة في منتهى الالهمة وهي ان الدخول من الجاهلية الى الاسلام يقتضي تحرير العقل من القيود التي تمنعه من التفكير - 00:30:45

تحرير العقل واطلاقه وبالطريقة الرشيدة مش بالطريقة زي اللي عاملها الرجل ايه دهوت اللي انت عارفين اللخبطة بتاعته اللي ذكرته انا امبارح من قبل وغيره انما يعني تحرير العقل ليفكر بصواب - 00:31:02

ولكي لا تكون عائلتي هي عقلي وابائي هم عقلي وتحيزي ومصلحتي الشخصية والخوف على المال والجاه والسلطان. فاذا ما تحرر العقل وتجرد استطاع ان يؤمن ولذلك تروحوا تلاقوا في امريكا يهاجموا الاسلام يروحوا الناس شاربين كتب عن الاسلام يقرأوها يقولوا لا الاسلام حلو يسلمو - 00:31:20

والاسلام هو اسرع الديانات نموا في امريكا بصورة غير عادية ليه؟ لانه ما عندهمش وما عندهم اي حد يقول اي حاجة فدي صفة يستفاد بها. ولذلك اقول حرروا العقول واجعلوا ما حولها هو ان ربكم طريقة التفكير - 00:31:45

يمعنك فقط مما يضل به العقل وهذا ما نتناوله في الاسبوع القادم ان شاء الله الي هو ما الذي يجعل العقل ضل وما الذي يجعل العقل يرشد؟ وما هي طريقة التفكير الصحيح. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا - 00:32:05

- 00:32:26